

لمحات

[316] ومن أين علمت ذلك ؟ وما جوابك حين يخاصمك عبد الغفار عند □ تعالى ؟ ! 10

هذا ، وقد ظهر لك أن للحديث طرقا كثيرة ، بعضها فيها عبد الغفار ، وبعضها ليس فيه هذا الرجل . ونحن نذكر طائفة من هذه الطرق ، ليظهر لك قوة أسنادها واشتهارها ، وأن العلماء الحفاظ والمحدثين تلقوها بالقبول ، فنقول . _____ 10

- لا يخفى عليك أن أربابا الرجال والتراجم والفهارس من الشيعة ، المشهورين بكمال التورع والاحتياط ، سيما في الجرح والتعديل ، صرحوا بوثاقة هذا الشيخ الجليل " أبي مريم عبد الغفار بن القاسم القيس الانصاري " والرجل من أصحاب الامام زين العابدين علي بن الحسين وابنه الامام محمد بن علي الباقر وابنه الامام جعفر بن محمد الصادق - عليهم السلام - ، ويكفيه ذلك فخرا وشرفا وفضلا . توجد ترجمته في فهرست الشيخ ورجاله ، وفهرست النجاشي ، والخلاصة للعلامة ، ورجال ابن داود والكشي ، والوجيزة ، والبلغة ، وجامع الرواة وغيرها . ومما يؤيد حسن حال الرجال ، ويزيد في تعرف حالهم معرفة شيوخهم وتلاميذهم ومن أخذ عنهم العلم . وللرجل في هذا شأن سامي ومكان عال ، فان شيوخه الذين أخذ العقيدة والمذهب منهم ، واتخذهم أئمة وتمسك بهم ، واعتمد بحبل ولايتهم الذي حبل □ ، هم من عرفتهم : الامام زين العابدين والامام باقر علوم النبيين والامام جعفر الصادق - عليهم السلام - . فقد تخرج هذا الرجل من مدرستهم الكبيرة ، وتلمذ عندهم ، وأخذ العلم من نميرهم الصافي (يراجع جامع الرواة ، والكشي ، والنجاشي وغيرها) . وقد روى الحديث عن عطاء ، وعدي بن ثابت ، والمنهال بن عمرو ونافع (الجرح والتعديل للرازي ، ج 3 ، ص 53) . وسمع منه يحيى بن سعد الانصاري ، وشعبة ، وكان حسن الرأي فيه (الجرح والتعديل ، ج 3 ، ص 53 و 54) . وروى عنه جماعة من الاجلاء والرواة ، كالحسن بن محبوب ، ومحمد بن موسى خوراء ، وصالح بن عقبة ، وموسى بن بكر ، وعلي بن الحسن بن رباط ، وأبو ولاد ، وأبان بن عثمان ، وهشام بن سالم ، وعلي بن النعمان ، وعثمان بن عيسى ، وعبد □ بن المغيرة ، وثعلبة بن ميمون ، ويونس بن يعقوب ، والقاسم بن سليمان ، و عبد الرحمن بن حماد ، ومحمد بن أبي حمزة ، ومحمد بن عيسى ، والعباس بن المعروف ، وسيف ، وفضالة ، وابراهيم بن سنان ، وطريف ، وأحمد بن عمر ، وجميل بن صالح والحسن بن سري - جامع الرواة ، ج 1 ، ص 461 و 462) . ومما يظهر منه جلالة قدره ، وحسن عقيدته ، وإيمانه بالائمة الاثني عشر الذين بشر [*] _____